Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جهالة وضلال. فحاورهم بالتي هي أحسن، وضرب لهم الأمثال،ولفت انظارهم إلى ما في السماوات من الأفلاك والشمس والقمر والنجوم وإلى الأرض وما عليها من الجبال والبحار والأنهار والشجر والنبات من كل صنف ولون وشكل،وإلى الحيوان وغيرها من الكائنات وما تنطوي عليه من آيات ثم كيف خلقت ثم طورت حتى اكتملت، كل ذلك ليحفز عقولهم إلى تقبل الحقائق ومجافاة الأباطيل.. خصوصاً وأن الاسلام قد جاء ليرسي دعائم المفاهيم الصالحة ويعمق فضل القيم الانسانية في نفوس الأفراد والجماعات، فهو لا يسعه إذن ان ينقص من قيمة العقل ولا أن يقبل كل ما يؤدي إلى ذلك سواء كان وثنية أوسواها ،ولذلك فهو في الكتاب كما في نصوص الحديث يلح على التذكير بأن الله قد خلق للانسان عقله وربط به بداية التكليف والمسئولية أمام الله والمجتمع فيقول تعالى: (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم اموالهم)[1]. كما يكثر من الالفات إلى الآيات والمعالم التي تعرف الانسان على الحق وتدنيه منه فيقول: (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم

---

(١) النساء ٦